

غريب الحديث لابن الجوزي

وقيلَ لابن الزُّبَيْرِ يا ابن ذاتِ النِّطَاقَيْنِ فقال إيهِ والإله أي زِيدُوا مِن هَذَا الْقَوْلِ .
وكانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُنْشِدُ شِعْرَ أُمِّ مَيْمَنَةَ فيقولُ إيهِ أي زِدْ .
وفي لَفْظٍ كانَ ابنُ الزُّبَيْرِ يقولُ إِيهَاً .
قال ابن قُتَيْبَةَ ومعناه الأَرَضَاءُ لِلشَّيْءِ والتَّصَدِيقُ لِلْقَوْلِ ولها مَوْضِعٌ آخَرُ إذا أَسْكَنَتْ رَجُلًا قُلْتُ إِيهَاً عِنْدَها فإذا أَعَزَّتْهُ بِشَيْءٍ قُلْتُ وَيَهَا فَإِذَا تَعَجَّجَتْ مِن طَيْبِ شَيْءٍ قُلْتُ وَاهاً منه .
وقال الخَطَّابِيُّ وَاهاً في تَمَنِّي الخَيْرِ والتَّعَجُّجُ بِهِ لَهُ وَاهاً في التَّوَجُّعِ وإِيهٍ بمعنى الاستدعاء وإِيهَاً بمعنى الزَّجَرِ .
وفي الحديثِ قال مَلَكُ المَوْتِ إِنِّي أُؤَيِّسُهُ بِهَا كما يُؤَيِّسُهُ بالخَيْلِ فتجيبني يعني الأرواحَ والتَّأْتِيهِ الدُّعَاءِ أَيَسَّهَتْ بفلانٍ دَعْوَتُهُ .
ولما وُلِدَ رسولُ اللَّهِ ﷺ الإِيوانُ قال الأزهريُّ الإِيوانُ لُغَةٌ وهو الأَوَّانُ بَيَّتْ شَيْئَهُ أَزْجٍ غَيْرِ مَسْدُودٍ الوَجْهَ وجماعةُ الأوانِ آوُنُ وجماعةُ الإِيوانِ أَوَاوِينَ وأَيُّوَانَاتُ